



المستوى: الأولي
باكالوريا
2021 - 2020

مادة التربية الإسلامية

معهد
اليقظة
Institution
El Yakada
روض الأطفال • ابتدائي • إعدادي • ثانوي
MATERNELLE • PRIMAIRE • COLLÈGE • LYCÉE

مدخل الاستجابة:

فقه الأسرة:

الزواج: الأحكام والمقاصد .

أهداف الدرس:

- أتعرف مفهوم الأسرة نواة المجتمع.
- أدرك أهمية الأسرة في استقرار الفرد والمجتمع.

"وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا (21)"
سورة يوسف

اهتدي بسورة يوسف:

أستحضر قيمة الزواج وأهمية التزام القيم الرفيعة في هذه العلاقة ضمانا لاستمراريتها، وأتمثل تحقيق النسل الصالح هدفا لهذا الزواج الذي يرجى منه بناء الأسرة الملتحمة من خلال ما جاء في قصة يوسف عليه السلام: "وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا".

النصوص المؤطرة للدرس:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء". أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب النكاح.

قال سبحانه: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (20)" سورة الروم

النص 1: تقريره سبحانه عز وجل أنّ من الأدلة على حكمته وعظمته التي يعقلها أصحاب الفكر المتدبر، أن خلق للرجال أزواجا من صنفهم ونوعهم وجعل بينهم المودة والرحمة ضمانا لتآلفهم.

النص 2: دعوة الرسول صل الله عليه وسلم من لديه الاستطاعة من الشباب المسلم إلى الزواج لتحقيق الإحصان، وتوجيهه من لم ليس لديه الاستطاعة منهم إلى الاستعانة بالصوم ليعصم نفسه.

المحور الأول: الزواج وأحكامه

مفهوم الأسرة:

هي الرابطة التي تربط الرجل والمرأة بعقد شرعي عن طريق الزواج؟ والذي يثمر علاقة الأبوة والبنوة والأمومة، وتتفرع عن هذه العلاقة روابط القرابة والمصاهرة.

صلاح الأسرة صلاح المجتمع:

- تعتبر الأسرة اللبنة الأساس لبناء المجتمع، فهي أصل النوع البشري وسبيل الارتقاء الإنساني.

- الأسرة الصالحة نواة المجتمع الصالح، فتماسك المجتمع وصلاحه رهين بنجاح الأسرة في جميع وظائفها التربوية والاجتماعية، وذلك بالتنشئة السليمة لأبنائها وتعليمهم، والحرص على تقوية علاقات المودة والرحمة بين أفرادها لتحقيق الاستقرار النفسي والتكافل الاجتماعي.

مفهوم الزواج:

الزواج لغة هو الضم والتداخل ويطلق على النكاح والوطء، وهو الاستمتاع الجنسي المشروع بين الزوجين الذكر والأنثى.

الزواج اصطلاحاً هو ميثاق تراضٍ وترايطٍ شرعيٍّ بين رجل وامرأة على وجه الدوام غايته الإحصان (الحفظ من المعصية) والعفاف بقصد إنشاء أسرة مستقرة، يثبت بموجبه حق الزوجة في النفقة وحق الولد في النسب.

الخطبة	أحكام الخطبة	الحكمة
هي تواعد رجل وامرأة على الزواج	جواز عُدول (تراجع) الخطيبين عنها مع إمكانية استرداد الهدايا إذا كان العدول من الطرف الآخر.	تعرف الخطيبين إلى بعضهما البعض ونظر الخطيب إلى ما يظهر من الخطيبة في الحدود الشرعية بهدف دوام عسرتها بعد الزواج.

حكم الزواج:

هو مشروع بدليل الكتاب والسنة والإجماع، قال تعالى: "فانكحوا ما طاب لكم من النساء". وحكمه النَّدْبُ مع احتمال الوجوب والكراهة:

- يكون الزواج **مندوباً** في حق كل من له القدرة لقوله صل الله عليه وسلم: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فهو أغض للبصر وأحصن للفرج".
- يكون **واجباً** في حق من خاف على نفسه أن يقع في الحرام وكان قادراً عليه .

- ويكون **مباحا** في حق من لا يخاف على نفسه أن يقع في الحرام ولا يرجو ولدا.
- ويكون **حراما** في حق من سئلحق الضرر بمن يتزوجها كالمريض بمرض جنسي
خطير وفي حق من لا قدرة له على النفقة ، وأيضا في حق من لا رغبة له بالزواج
أو لمن سيبيئ إلى المرأة التي سيتزوجها.

أركان الزواج :

الركن	تعريفه	شروطه
المحل	الزوجان الخاليان من الموانع الشرعية التي تمنع صحة الزواج.	- أن يكون الزوجان عاقلين بالغين سن الزواج القانوني - غياب الموانع الشرعية لارتباطهما (كأن يكون الزوج متزوجا بأربع نساء أو أن تكون الزوجة متزوجة أو معتدة من طلاق أو وفاة).
الصداق	هو مهر الزوجة وهديتها.	- لا يجوز الاتفاق على إسقاطه - يقدم عند العقد كاملا أو بأقساط بسقف له أدنى وأقصى. قال تعالى: "وآتيتم إحداهن قنطارا".
الصيغة	هو ما يدل على الإيجاب والقبول مما يحقق الرضى عند العقد من لفظ أو غيره.	الإشهاد عليها بواسطة عدلين.
الإشهاد	هو ما يتولاه العدلان المكلفان بالإشهاد	

المحور الثاني: مقاصد الزواج وسبل تحقيقها

مقاصد الزواج:

- **الإشباع العاطفي:** فهو مؤسس على الميل الفطري بين الزوجين القائم على المحبة والتقدير وطلب الولد، قال صل الله عليه وسلم "لم نر للمتحابين إلا النكاح".
- **حصانة المجتمع** من الفواحش والرذائل وحفظ الأنساب من الاختلاط وحفظ حق الأطفال في الانتماء الأسري.
- **تكاثر نسل الأمة** مما به التقوى تزدهر، "تزوجوا الولود الودود، إني مكاثر الأنبياء يوم القيامة".
- **بقاء النوع الإنساني كما ونوعا** مما لا يتحقق إلا بالزواج الذي يضمن نسب الولد ويحقق حمايته من التشرد والانحراف.

سبل تحقيق مقاصد الزواج:

- **الوفاء:** بحرص الزوجين على حفظ نفسيهما من الموبقات في حضور الآخر وغيابه وكنم الأسرار وتقوية المحبة بينهما.
- **العفة:** بامتناع الزوجين عن كل سلوك فاحش يمس شرفهما وسمعتهما تثبيتا للثقة بينهما.
- **المعاشرة بالمعروف:** باحترام الحقوق وأداء الواجبات المتبادلة بين الزوجين والتعاون على أعباء الأسرة.